

محاضرات في مادة اصول التربية والتعليم

قسم العلوم / المرحلة الاولى

اعداد مدرسة المادة

م. م حوراء علي

المحاضرة الاولى : التربية والتعليم (المفهوم والاهمية)

ورد تعريف التربية في اللغة في معجم لسان العرب على أنها ربا يربو أي نما وزاد، كما ذكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى: (فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ)، بمعنى نمت وازدادت.

تعريف التربية: يُعتبر مفهوم التربية من أكثر المفاهيم التربوية شمولية وعمومية، وبسبب ذلك قد تعددت تعريفات التربية، فعرفها أهل الاجتماع بأنها عملية تربية الفرد على تنمية شخصيته وفقاً لمعتقدات المجتمع وعاداته وتقاليده، وذلك من خلال التأثير على أفكاره ومعتقداته وأنماط سلوكه، في حين عرفها آخرون بأنها قدرة الفرد على تنمية الجوانب الشخصية لديه وتحقيق التوازن والتفاعل بين هذه الجوانب والبيئة الاجتماعية التي يعيش بها.

وعرفها آخرون بأنها العلم الذي يدرس جميع الظواهر التربوية بطريقة علمية بهدف فهم هذه الظواهر والتحكم بها وتوجيهها للعمل على تنشئة الأفراد بشكل صحيح، في حين عرفها علماء النفس بأنها مجموعة الجهود التي تهدف إلى أن تيسر للفرد الامتلاك الكامل لمختلف قدراته واستخدامها بالطريقة الأفضل.

أهداف التربية :

١. يعتبر الهدف الأساسي لعملية التربية هي مساعدة الفرد على اكتساب الخبرة الحياتية التي تساهم في تحقيق نموه الشامل على جميع الأصعدة سواءً كانت نفسية أم اجتماعية أم عقلية أم حتى جسدية.
٢. تعمل التربية على مساعدة الفرد في تحديد ميوله وبالتالي توجيه طاقته لبناء شخصيته.
٣. تهدف التربية إلى مساعدة الفرد للوصول لحالة التكيف مع متطلبات ومتغيرات الحياة المعاصرة .

٤. تهدف التربية إلى بناء شخصية الإنسان الصالح الذي يفيد نفسه ومجتمعه بنفس الوقت.

التعليم : إنّ عملية التربية تعتبر أشمل من عملية التعليم، وقد يظن البعض أنّ كلمتي التربية والتعليم مترادفتان في المعنى، ولكن هذا غير صحيح، وإنما يعتبر التعليم جزءاً من عملية التربية.

ويمكن تعريف التعليم بأنها عملية قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، وقد يكون تم التخطيط لها أو لم يتم التخطيط لها، تكون داخل المدرسة أو خارجها، تهدف إلى إكساب الفرد وتعلمه الخبرات التي يحتاجها خلال سير حياته.

أنواع التعليم:

يصنف التعليم على اساس النوع الى :

١. التعليم التلقائي: هو الذي يتعلمه الأفراد خلال تفاعلاتهم الحياتية.

٢. التعليم غير الرسمي: يُعد التعليم غير الرسمي في المرتبة الثانية بين التعليم التلقائي والتعليم

النظامي وله العديد من البرامج المخططة والمنظمة ولكن في العادة تكون هذه الخطط أقل

صرامة من التعليم النظامي.

٣. التعليم النظامي: هو التعليم الذي يتم تلقيه في المدرسة.

وسائط التعليم غير الرسمي (اللامدرسي) :

تتعدد وسائط وأشكال التعليم اللامدرسي بحسب نوع الحاجة الى التعليم والتدريب :

١. التعليم بالمراسلة : وهو وسيلة من وسائل الحصول على المعرفة والتعلم من خلال مراسلة مراكز

البحوث والجامعات، ويتم وضع خطة تعليمية يسير عليها الدارس من خلال تزويده بالكتب

والإرشادات والمعلومات عن طرق البريد خاصة البريد الالكتروني اليوم .

٢. مراكز التدريب: وهي بيئة تستخدم للتدريب على مهارات أو أعمال معينة أو يقام فيها برامج للتعليم والتدريب المتعددة الأغراض.

٣. برامج استكمال التعليم: يسمح التعليم المدرسي النظامي بوجود نقاط مفتوحة ومتعددة داخل مراحلها لمن يريد ان يعود لاستكمال تعليمه، ولمن توقف لظروف سواء كانت مرضية أو اقتصادية أو خلافه.

٤. وسائل الإعلام المختلفة : وتتمثل بالقنوات الفضائية والتي بدأت مؤخرا في تقديم برامج تعليمية وتدريبية في مختلف المجالات المعرفية والمهارية المختلفة، ونشاهد اليوم قنوات بأكملها تقدم محاضرات تعليمية علمية ودينية واجتماعية، وأبرزها: القنوات التعليمية التي تنقل العمليات الجراحية لطلاب الطب، وكذلك القنوات التي تعنى بتعليم الأفراد في بيوتهم تجويد القرآن الكريم وغيرها .

٥. المكتبات: والمكتبات تعتبر من وسائط التعليم اللامدرسي، وهي الوسيلة القديمة المتجددة، ولكن لابد من التنبيه على أن استخدام هذه الوسيلة يسبقه تعلم كيفية استخدامها ، حتى يضمن استمرارهم في التعلم وطلب المعرفة في زمن التراكم المعرفي وتطوره.

٦. النوادي: وهي مؤسسات اجتماعية غير رسمية ينشئها الشباب حيث ينخرطون في نشاطات ثقافية وتربوية ، وهي بالعادة ذات علاقات محلية أو دولية، وهي وسط مشجع لتقديم برامج تعليمية وتربوية اختيارية في الغالب يتوجه اليها المعنيين بحرية ورغبة.

وهناك تصنيف اخر للتعليم على اساس المستوى :

١. التعليم الابتدائي: هو التعليم الذي يهدف إلى تنمية القدرات الأساسية لدى الطفل ومدته ستة مراحل.

٢. التعليم الثانوي: هو التعليم الذي يهدف إلى تنمية القدرات والمهارات لدى الطالب ومدته ستة مراحل .

٣. التعليم العالي: هو التعليم الذي يهدف إلى تنمية القدرات والمهارات لدى الطالب في مجال معين. تكون اقل مدة لشهادة البكالوريوس هو سنتين بالنسبة للمعاهد التقنية واربع سنوات بالنسبة للاختصاصات العلمية والانسانية واحيانا تكون خمسة سنوات بالنسبة الى بعض الاختصاصات الهندسية اما الاختصاصات الطبية فتنتهي بمدة اقصاها ست سنوات .

أهمية التعليم في المجتمع:

١. تحسين مستوى المعيشة : التعليم يلعب دورًا هامًا في تحسين مستوى المعيشة في المجتمع.

٢.تحسين الصحة: التعليم يلعب دورًا هامًا في تحسين الصحة في المجتمع.

٣. تحسين التعليم: التعليم يلعب دورًا هامًا في تحسين التعليم في المجتمع.

٤. تحقيق المساواة: التعليم يلعب دورًا هامًا في تحقيق المساواة بين الأفراد والمجتمعات.

أهمية التربية والتعليم :

١. تنمية القدرات: التربية والتعليم يلعبان دورًا هامًا في تنمية القدرات والخبرات والمهارات لدى الفرد.

٢. نقل المعرفة: التعليم يلعب دورًا هامًا في نقل المعرفة والمهارات من المعلم إلى الطالب.

٣. تحقيق التنمية: التربية والتعليم يلعبان دورًا هامًا في تحقيق التنمية الفردية والمجتمعية.

٤. تحقيق المساواة: التربية والتعليم يلعبان دورًا هامًا في تحقيق المساواة بين الأفراد والمجتمعات.

المحاضرة الثانية : العلاقة بين التعليم والتربية

العلاقة بين التربية والتعليم علاقة جدلية ضرورية وحتمية، متكاملة الأهداف والغايات، ولا يمكن الفصل بينهما ، ونشأ الفصل والفرقة بينهما في التسمية بميدان الممارسات التربوية عن طريق الأهداف وانقسامها إلى: الأهداف الأغراض، والأهداف الوسائل، فأطلق على النوع الأول اسم الأهداف التربوية، بينما أطلق على النوع الثاني اسم الأهداف التعليمية.

والأهداف التربوية: هي تلك التغييرات التي يراد حصولها في سلوك الإنسان الفرد، وفي ممارسات واتجاهات المجتمع المحلي أو المجتمعات الإنسانية، وهذه الأهداف هي الثمرات النهائية للعملية التربوية.

أما الأهداف التعليمية: فهي نتائج موقف تعليمي معين؛ أي: هي المهارات المحددة التي يراد تنميتها من خلال تعليم خبرة دراسة معينة أو محتوى معين من المنهاج.

الفرق بين التربية والتعليم :

١.التعليم يتناول تحصيل المعرفة وزيادتها لدى الناشئ، ويتناوب غالباً الناحية العقلية، التي تمكن الفرد من اكتساب المعارف والمعلومات. أما التربية فهي عبارة عن عملية تنمية قوى المرء المختلفة، وتنمية جميع جوانب شخصيته.

٢.التعليم يعد الإنسان إلى مهنة ما، أما التربية تعد الإنسان للحياة الدنيا والآخرة .

٣.التعليم قد يقف عند حد معين، أو مرحلة معينة. أما التربية فهي عملية مستمرة من المهد إلى اللحد.

٤. التربية تهدف لغرض يرضى عنه المجتمع. أما التعليم فقد يكون أحياناً لأغراض غير مرغوبة، كتعليم السحر مثلاً.

٥. تعتبر التربية غاية، والتعليم وسيلة من وسائل التربية. كل عمل تعليمي جيد، لابد أن يكون له هدف تربوي جيد

تعريف التربية لدى بعض العلماء :

أفلاطون: وهو فيلسوف يوناني “ التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لهما “

أرسطو: وهو فيلسوف يوناني “ التربية هي إعداد العقل للتعليم كما تعد الأرض للبذرة “

جون بستالوتزي: مربّ سويسري “ التربية هي إعداد بني الإنسان للقيام بواجباتهم المختلفة في الحياة، وهي تنمية جميع قوى الإنسان نمواً طبيعياً تقدماً منسجماً “

هربرت سبنسر: مربّ إنجليزي “ التربية هي إعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة.

جون ديوي: فيلسوف أمريكي “ إن التربية هي الحياة نفسها وليست مجرد إعداد للحياة، وبأنها عملية تعلّم، وعملية بناء وتجديد مستمرين للخبرة، وعملية اجتماعية “

أدركت المجتمعات البشرية أهمية التربية والتعليم منذ العصور القديمة، وما لها من أثر مباشر على بناء المجتمعات وتحضرها وتقدمها، حيث نشهد تطوراً تكنولوجياً سريعاً منذ بداية القرن الحادي والعشرين ما شجع ودعم التحاق الأطفال من الجنسين على مستوى العالم بالمؤسسات التعليمية.

تشمل التربية على التعليم وهي جزء لا يتجزء منه، وبالرغم من ترابطهما الفعلي إلا أن هنالك فجوة في تنفيذ وتطبيق أهداف كل منهما بشكل فعال ومتكافئ، حيث يتم التركيز على العملية التعليمية

وأهدافها ونتائجها بشكل واضح دون أخذ موضوع التربية بشكل تطبيقي فعلي على أرض الواقع، وبات واضحاً أن العملية التعليمية وآثارها تمتد لمدى أوسع من حدود المؤسسة التعليمية، ولا تقتصر على فترة زمنية معينة بل تتعداها إلى ما بعد ذلك إلى أي الحياه الاجتماعية والأسرية من خلال الواجبات اليومية التي يجب معالجتها وحلها في كنف الأسرة والبيت، ولكن لا وجود واضح لآثار أهداف تربوية ممتدة. ونجد أيضاً أن التطرق للمواضيع التربوية قد تم حصرها في المواد والموضوعات التعليمية، وليس لها أي مظاهر أو مؤشرات نشاطيه أو عملية حقيقة تذكر على أرض الواقع، الأمر الذي يخفي آثارها على مستوى الفرد ومن ثم المجتمع.

إن التربية هي العامل الأهم في صقل شخصية الطفل، وهي التي تعمل على تكوين التوازن النفسي، وتساعد الإنسان على كيفية التعامل مع التوتر والضغوط، وفهم المتغيرات والمؤثرات البيئية الخارجية والتأقلم معها، فيما أن التعليم هو جزء من التربية التي بالضرورة أن تشمل مكونات وأهداف وتوجهات التعليم، بمعنى أن التربية أشمل وأعمق وتستمر مع الإنسان مدى الحياة.

من هنا نستنتج أن العملية التربوية السليمة تنتج مجتمعاً حضرياً قادراً على تطوير ذاته في المجالات الحياتية المختلفة (اجتماعياً، اقتصادياً، سياسياً....) من خلال صياغة حياة عامة لمجتمع متكامل ذي صحة نفسية متوازنة خالٍ من الاضطرابات والتوترات النفسية المختلفة وتبعاتها، إلى جانب انخفاض حالات الاكتئاب المتعددة التي تعصف بمجتمعات الدول الفقيرة، حيث إن العملية التربوية والتعليمية لا تتم من خلال التلقين والإملاء وحشو الأدمغة بكم كبير من المعلومات دون التركيز والتطرق إلى الجانب النفسي التربوي، وإن تم تناول مواضيع ذات علاقة بالأهداف التربوية، فذلك يقتصر مواضيع مذكورة في المناهج التعليمية بطريقة سردية جامده خالية من أي تفاعل، وهذا النمط من التعليم لا ينتج مواطناً منفتح الذهن متوازناً نفسياً قادراً على العطاء والبناء، لذلك نجد كثيراً من المجتمعات قد ارتفعت بها نسبة الجرائم والانتحار والنزاعات إن المؤسسات التعليمية في بلادنا العربية

لم تنتج للأسف وسائل تربوية علمية مدروسة لتأسس إنساناً جديداً متكاملأً متزنأً، ابتداءً من رياض الأطفال، حيث تفتقر هذه المجتمعات لمنظومة أخلاقية ما يقود إلى التخلف.

فماذا لو جردنا العملية التعليمية عن ملازمتها التربوية لتصبح عملية تلقينية للمعلومات بطرق ثابتة بعيدة كل البعد عن العوامل المتغيرة مثل العوامل النفسية والبيئية والأخلاقية، وتكون عملية روتينية مهمتها تعبئة وتكديس العقل بالمعلومات فقط، والتعامل مع الطالب كأنه مجرد أداة ليصبح دور المعلم نتيجة ذلك مقتصرأً على التلقين فقط، وليس له أية علاقة بالتعامل مع المواقف وردود الأفعال، يؤدي عمله بلا دلالات تربوية، الأمر الذي يجعله غير قادر على تنشئة إنسان متزن قادر على مواجهة التغيرات المستجدة.

من الجدير بالذكر أن التعليم عملية يمكن الاستدلال عليها من خلال معايير مادية محددة، ونستطيع قياس نتائجه الفعلية من خلال الامتحانات والتقييم الذي قد يتقدم به الطالب على سبيل المثال، ولكن لا يوجد معيار محدد للتربية نستطيع من خلاله تقييمها، وإنما قد يستدل عليها من خلال تصرفات وردود أفعال الإنسان في مواقف مختلفة سواء داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

ويمكن القول إن العملية التعليمية تعتمد اعتمادأً أساسياً على المعلومات المحددة في المناهج التعليمية في المؤسسات التعليمية، أما التربية كمصطلح وتطبيق فتعد أوسع وأشمل من التعليم.

المحاضرة الثالثة :أوجه الشبه والاختلاف بين التعلم والتعليم والتدريس

العلم لغةً :هو "نقيض الجهل، وهو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً"، ودائماً ما تختلط المصطلحات لتقاربها ما بين التعلم، والتعليم، والتدريس. العلم يشمل مجالات متنوعة للمعرفة كعلوم الدين، وعلوم اللغة وغيرها، إلا أنه في المعاجم بمعناه الحديث هو عبارة عن نشاط معرفي فكري ويشمل الدراسة المنظمة، وسلوك العالم المادي والطبيعي عن طريق الملاحظة والتجربة.

التعلم: هو عبارة عن المعرفة التي يكتسبها الفرد بكل شيء، ولا يقتصر على الطالب المدرسي أو الجامعي، وإنما كل فرد يحاول معرفة شيء غير الذي بحوزته فيطلق عليه الفرد المتعلم، أي أنه الذي يحاول اكتساب المعرفة بشتى أنواعها، سواء كانت هذه المعرفة بعلوم الدين أو الطب أو الهندسة مثلاً، وللتعلم مهارات كثيرة:

١. الخارطة الذهنيّة، هذه من الأدوات المهمة للتعلم. الخرائط المفاهيميّة، والتي تكون على شكل تطبيقات تحوي المفاهيم العديدة لأي علم.

٢. خارطة التدفق: وهذه الخريطة لتنظيم التعلم أو اكتساب المعرفة.

٣. الجداول: تساعد الجداول في عمليّة التعلم، وهذه تكون على أسلوب المقارنات.

٤. الرسوم البيانيّة : وهذه تستخدم للأرقام والإحصائيات التي تسهل على الطالب هذه العمليّة في العلوم الرقمية والرياضيات.

التعليم: مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم؛ ليكتسب من خلالها المتعلم الأسس الأولى للمعرفة، وللمعرفة أنواع يستخدمها المعلم منها المعرفة السلوكيّة، وهذه تبحث في قضية تدريب المتعلم على التعامل الصحيح كآداب الحديث مثلاً. كما أن هناك أيضاً المعرفة الوجدانيّة، وهذه التي

تخص عواطف المتعلّم، حيث يتم تدريب المتعلم للفصل بين العواطف والمشاعر والتعليم، فطالب التاريخ أكثر الأشخاص المعرضين للتأثر بالأحداث كأن يتذكر أمامه قضية فيها قتل أو سفك دماء، فيتم تدريب الطالب على الفصل وعدم الخلط بين العلم والعاطفة.

التعليم : هي كلمة عامّة، تستخدم في أي موقف تعليمي في الحياة، وهو تصرف غير مقصود أو موجه، بمعنى أنّ الحياة عبارة عن تجارب، وأن أي شيء جديد أتعلّمه في الحياة العلميّة أو العمليّة خارج نطاق المدرسة أو الكلية أو الجامعة أو داخلها، ويقوم به المعلّم أو غيره هو عبارة عن عملية التعليم، ونستطيع القول أنّ هذا الموقف التعليمي هو موقف خاص بعملية التعليم من خلال وجود العناصر التالية: (عناصر عملية التعليم)

المعلّم: وهو أي شخص كان ينقل المعلومة الى الطالب .

المادة أو الهدف التعليمي ولا يشترط أن يكون أكاديمي تدريسي.

المتعلم وهو متلقي القيمة التعليمية أو الهدف التعليمي.

أساسيات التعليم:

- مخاطبة عقل الطالب بما تتناسب مع قدراته .
- التنويع في طريقة طرح المعلومة .
- استخدام أسلوب النقد البناء لتعويد الطالب على عدم تقبل أي معلومة دون تمحيصها .

التدريس : عبارة عن عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، وربما يعجز بعض المعلمين أو الطلبة عن فهم هذه العملية، إذ تربط ما بين المتلقي ومن يقوم بطرح المعلومة. وعلى من يقوم بالتلقين أو التدريس أن يمتلك مجموعة من المهارات منها:

١. مهارة التهيئة : وهي مجموعة الممارسات التي يقوم بها المعلم بقصد إعداد التلاميذ للدرس، حيث إنّ ذهن التلميذ يكون مقسوماً ما بين التلقي والقبول.

٢. مراعاة الفروق الفردية: وهي تدل على مدى اختلاف الأفراد والطلبة فيما بينهم، وعلى المعلم أن يراعي هذه القضية.

٣. مهارة إدارة الصف: وهي أن يضبط المعلم الصف ويحافظ على النظام فيه، وأن يوفر المناخ المناسب للتدريس.

التدريس: هو بعكس عملية التعليم العامة، وهو سلوك خاص ومقصود وموجه ومنظم، يكون خلال المدرسة والكلية والجامعة، ويشرف عليه المعلم، بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق مجموعة من الأهداف المقصودة المخطط لها سابقاً

مع العلم أنّ جميع النظريات التربوية الحديثة تتجه نحو جعل الطالب هو محور العملية التربوية التعليمية بحيث لا يقتصر دوره على تلقي المعلومات بقالب تربوي جامد، بل أن يكون عنصراً فعالاً بهذه العملية.

أمثلة على العلاقة بين التربية والتعليم

١. التربية العائلية: التربية هي عملية تهدف إلى تنمية القدرات والخبرات والمهارات لدى الأطفال في البيت، بينما التعليم في المدرسة هو جزء من هذه العملية.

٢. التربية المدرسية: هي عملية تهدف إلى تنمية القدرات والخبرات والمهارات لدى الطلاب، بينما التعليم في المدرسة هو جزء من هذه العملية.

٣. التربية المجتمعية: هي عملية تهدف إلى تنمية القدرات والخبرات والمهارات لدى الأفراد في المجتمع، بينما التعليم في المؤسسات التعليمية هو جزء من هذه العملية .

أهمية فهم العلاقة بين التربية والتعليم

١. فهم الأهداف التربوية: فهم العلاقة بين التربية والتعليم يساعد على فهم الأهداف التربوية بشكل أفضل.

٢. تحقيق الأهداف التربوية: فهم العلاقة بين التربية والتعليم يساعد على تحقيق الأهداف التربوية بشكل أفضل.

٣. تنمية الفرد: فهم العلاقة بين التربية والتعليم يساعد على تنمية الفرد بشكل شامل.

٤. تحسين العملية التعليمية: فهم العلاقة بين التربية والتعليم يساعد على تحسين العملية التعليمية بشكل أفضل.

المحاضرة الرابعة : التربية والتعليم في التراث العربي الاسلامي

بعد ان كانت التربية قبل الاسلام مقتصرة على نوع من التعليم المحدود نوعا ما جاء الاسلام بتربية جديدة فحرص على التعليم وحث المؤمنين على طلب العلم فقال تعالى (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال تعالى (وقل ربي زدني علما) وقال رسول الله (ص) طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

وكان للتربية الاسلامية خلفية جسدية تهتم بأخلاق الفرد وتنمية قواه الجسدية وخلق المحارب وبث روح الفضيلة وغرس الصفات النبيلة عنده كالإخلاص والوفاء وكرم الضيافة .

ان اهتمام التربية الاسلامية المتوازن بالدنيا والآخرة انعكس على اهتمامها بتربية الانسان، حيث اهتمت بجوانب الشخصية المختلفة اهتماما متوازنا فجمعت بين تهذيب النفس وتصفية الروح وتنقيف العقل وتقوية الجسم ومن ثم اهتمت بتدريس جميع انواع العلوم وهدفها في ذلك تعميق الايمان بالله تعالى في نفوس المسلمين من خلال فهمهم لقوانين الكون ونظامه المحكم الذي يدل على عظمة الخالق عز وجل وقدرته ، وهكذا كان للتربية الاسلامية مكانة واضحة

اهداف التربية الاسلامية :

نتطرق الى ذكر مجموعة من الاهداف التي تعتبر من ابرز سمات التربية الاسلامية وهي كالآتي :-

- ١ - اهداف دينية : تتمثل في اعداد الانسان المؤمن بالله العابد له العامل بأوامره ونواهيه .
- ٢ - اهداف روحية : تتمثل في تدعيم القيم الروحية في الانسان والمجتمع .
- ٣ - اهداف اخلاقية : تتمثل في اعداد الانسان على خلق عظيم وتدعيم القيم الاخلاقية .
- ٤ - اهداف معرفية : تتمثل في تنمية وترقية القوى العقلية مثل التفكير والتذكر .
- ٥ - اهداف اجتماعية : تتمثل في بناء المجتمع المسلم على اسس التعاون والتكافل الاجتماعي وتدعيم القيم الاجتماعية .
- ٦ - اهداف جهادية : تتمثل في الدفاع عن العقيدة الاسلامية واعداد الانسان جسما وعسكريا .
- ٧- اهداف جسمية : تتمثل بالنظافة والطهارة الجسدية .

وسائل التربية الإسلامية :

تعددت وسائل التربية وأماكن التعليم في الإسلام ويمكن اعتبار الأسرة من أهم هذه الوسائل كما لعب المسجد في التاريخ الإسلامي دوراً هاماً في التربية والتعليم حيث انطلقت منه حلقات العلم سواء كانت لتعليم القراءة والكتابة أو المخصصة للعلم الشرعي بالإضافة إلى الكتاتيب وخوانيت الوراقين حتى ظهور المدارس. وعلى العموم يمكن إجمال أهم المؤسسات والمعاهد التربوية في التربية الإسلامية بما يأتي:

المسجد : لشرح تعاليم الدين أو لتعلم القراءة والكتابة •

الكتاتيب : ظهرت قبل الإسلام واستمرت معه لتعلم القراءة والكتابة •

خوانيت الوراقين : ظهرت عند العباسيين لغرض تجاري ثم أصبحت ملتقى للعلماء والطلاب •

منازل العلماء : مثل دار الأرقم •

البادية : التي تعتبر موطن اللغة •

القصور : لتعليم أبناء الملوك والوزراء •

الصالون الأدبي : ظهرت في العصر الأموي واستمرت في العباسي للنقاش والحوار في مختلف

العلوم والفنون والآداب •

المكتبات : التي كان من أهدافها تلقي العلم •

المدارس : مثل المدرسة البيهقية والمدرسة النظامية •

نجد مما تقدم أن أهم خصائص التربية الإسلامية هي أنها تربية شاملة ، متنوعة ، سلوكية ، مستمرة ،

واقعية ، نفعية ، عالمية ، ضميرية (.....) •

وهنا نجد أن التربية الإسلامية الحقيقية التي أسس جميع أسسها وتطبيقاتها الرسول الأعظم محمد

(ص) الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه وقال فيه ((وأنك على خلق عظيم)) ومن بعده أهل بيته الطيبين

الطاهرين المعصومين الذين قال الله فيهم ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيراً)) وكذلك أصحابهم المنتجبين الذين نهلوا من علومهم وأخلاقهم تمثل اسمى أهداف وغايات

التربية الانسانية الربانية الجامعة لكل ما يصب في خدمة ومصلحة الانسان ورقيه مذ خلق الله الخليقة وحتى انتهائها اليه .

وضمن هذا الاطار سوف نتطرق الى ذكر بعض اعلام الفكر التربوي العربي مع بيان عدد من آرائهم التربوية وكما يأتي :-

اعلام الفكر التربوي العربي الاسلامي :

ابن خلدون : اسمه عبد الرحمن وكنيته أبو زيد ولقبه ولي الدين وشهرته ابن خلدون ، ولد في تونس من اسرة عربية الاصل ، تعلم صناعة العربية على يد والده ووعى كثيرا من اصول اللغة والادب والثقافة ، حفظ القرآن الكريم وقرأه وهو ابن سبع سنين ، واتصل بأساتذة تونس واخذ عنهم ما شاء من العلوم والمعارف، ودرس الدراسات العقلية والفلسفية على بعض حكماء المغرب ، واجاد الاصول والفقه على مذهب مالك ثم قرأ التفسير والحديث وتعمق في الفلسفة والمنطق ونبغ وهو لم يبلغ العشرين من عمره في كل ما تعلمه وقرأه حتى اقر له اساتذته بالعبقريّة والنبوغ.

ولابن خلدون آراء في التربية يمكن اعتبارها اساس مدارس تربوية فكرية كثيرة فأفكاره قريبة جدا الى عصرنا الحديث مما جعله مقرونا بكل ما له علاقة بالأفكار التربوية وعلم الاجتماع.

اهم الآراء التربوية لابن خلدون :

- ١- ان القرآن الكريم هو اصل التعلم .
- ٢- عدم استخدام الشدة والعقاب مع المتعلمين .
- ٣- التأكيد على اهمية الرحلات في طلب العلم .
- ٤- عدم الاطالة في الفواصل الزمنية بين الدروس .
- ٥- عدم خلط علمين في وقت واحد اثناء تعليم الصغار .
- ٦- ضرورة استخدام الامثلة والخبرة المباشرة في التعليم .
- ٧ - التدرج في التعليم من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد .

٨- ضرورة تعليم اللغة العربية وان تكون دراستها اساسا لكل علم بغية تمكين التلميذ من اجادة التعبير عما يدور في ذهنه من افكار وتصورات وكذلك اتقان عملية الكتابة .

ابن سينا :

هو من اسرة فارسية الاصل في قرية (افشنة) من ضياع بخارى في ربوع الدولة السامانية، هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا ،اهتمت اسرته بتعليمه ولم يكن الصبي بحاجة الى جهد ووقت للتعليم حيث اظهر ذكاءا خارقا فقد استظهر القرآن الكريم واهتم بعلم النحو وهو في العاشرة من عمره ثم خاض غمار الرياضيات والطبيعات والفلسفة وبعد ذلك انكب على دراسة الطب، ولم يبلغ السابعة عشرة من العمر حتى طبقت شهرته الخافقين وبدأ يتعهد بتطبيب المرضى ومعالجتهم .

عرف ابن سينا باللقاب كثيرة منها: حجة الحق، شرف الملك، الحكيم، الوزير، المعلم الثالث، الا ان أشهر القابه هو **الشيخ الرئيس**. وله آراء تربوية في العديد من كتبه التي كتبها بالعربية او الفارسية والتي منها كتاب النجاة وكتاب الاشارات والتنبيهات وكتاب الحكمة المشرقية غير ان اكثر آراءه التربوية نجدها في رسالته المسماة بـ (كتاب السياسة)

اهم الآراء التربوية لابن سينا

- ١ - ضرورة الاهتمام بالتربية العقلية .
- ٢ - استخدام مبدأ الثواب والعقاب في التربية .
- ٣ - الاهتمام بتربية الطفل منذ الطفولة المبكرة .
- ٤ - الاهتمام بالتربية المهنية واعداد الانسان للحياة .
- ٥ - ان مصادر المعرفة هي الحواس الخمس والالهام .
- ٦ - البدء بتعليم القرآن الكريم بمجرد تهيؤ الطفل جسميا وعقليا .
- ٧ - ضرورة الاهتمام بالتربية النفسية واهمية معرفة النفس البشرية .
- ٨- ضرورة تعليم اللغة والشعر خصوصا ما يتعلق منه بالأخلاق والصفات الحسنة .

الغزالي :

هو ابو حامد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، ولد في طوس عام (٤٥٠)هـ من عائلة فقيرة تعمل في غزل الصوف ، درس وتعلم في بلدته مبادئ العلوم ثم سافر الى نيسابور وتلقى فيها العلم على امام الحرمين ابي المعالي الجويني امام الشافعية ، وقد لمع نجم الغزالي واصبح من علماء الشافعية كما اشتهر بسعة الاطلاع والذكاء والقدرة على المناظرة ، انتقل الغزالي الى التدريس في المدرسة النظامية ببغداد والتي كانت من المعاهد العليا التي يلتحق بالدراسة فيها نخبة الدارسين في مختلف العلوم والآداب والبحث والمعرفة ، وبعد ان سافر الى مكة ودمشق والاسكندرية عاد الى وطنه وقضى بقية عمره في التدريس والوعظ . ترك الغزالي ثروة علمية روحية دينية تتجاوز السبعين كتابا في الفقه والمناظرة والدفاع عن الاسلام منها : المنقذ من الضلال ، ميزان العمل ، فاتحة العلوم (كما يعتبر كتابه احياء علوم الدين مرجعا لكل باحث في التراث والثقافة على مر العصور .

اهم الآراء التربوية للغزالي

- ١ - قابلية الاخلاق للتعديل .
- ٢ - عدم التصريح بالعقاب للمتعلم .
- ٣ - التدرج في التعليم اثناء تعليم الطفل .
- ٤ - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٥ - عدم اقتصار التربية والتعليم على الذكور فقط .

المحاضرة الخامسة: مبادئ التربية والتعليم

أولاً: مبادئ التربية

- ١ . مبدأ الشمولية والتكامل: يهدف إلى تنمية جميع جوانب شخصية الفرد—العقلية، والجسدية، والاجتماعية، والروحية—بشكل متوازن.
- ٢ . مبدأ الفروق الفردية: يؤكد على أن كل فرد يمتلك قدرات وميولاً مختلفة، مما يستدعي تكيف العملية التربوية لتلبية هذه الاحتياجات المتنوعة.
- ٣ . مبدأ التعلم النشط: يشجع على مشاركة المتعلم الفعالة في عملية التعلم من خلال الأنشطة والتجارب المباشرة، مما يعزز فهمه واستيعابه.
- ٤ . مبدأ الاستمرارية والتطور: يؤكد أن التربية عملية مستمرة تمتد طوال حياة الفرد، وتتطور لتواكب التغيرات في المجتمع والتكنولوجيا.
- ٥ . مبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات: يهدف إلى تعليم الأفراد حقوقهم وواجباتهم في المجتمع، مع التركيز على احترام حقوق الآخرين وتحمل المسؤوليات.

ثانياً: مبادئ التعليم

- ١ . مبدأ التدرج: يقتضي تقديم المحتوى التعليمي من البسيط إلى المعقد، ومن المعلوم إلى المجهول، لضمان فهم أعمق.
- ٢ . مبدأ الترابط والتكامل: يؤكد على ربط المواد الدراسية ببعضها البعض وربط التعلم بالحياة الواقعية، لتعزيز فهم المتعلم وتطبيقه للمعرفة.
- ٣ . مبدأ التقويم الواقعي: يركز على استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم، بهدف تحسين عملية التعلم.
- ٤ . مبدأ التشويق والتحفيز: يؤكد على أهمية إثارة دافعية المتعلم من خلال استخدام أساليب تعليمية محفزة ومشوقة، مما يزيد من فعالية التعلم.

ادوار المعلم في ضوء الاتجاهات التربوي الحديثة

تطورت بشكل كبير، فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعلومة، بل أصبح ميسراً ومحفزاً للتعلم، وقائداً للتغيير داخل البيئة التعليمية. وفيما يلي أبرز هذه الأدوار:

- ١ . المعلم كميسر للتعلم
 - يوجه الطلبة نحو مصادر المعرفة بدلاً من تقديمها بشكل مباشر.
 - يستخدم استراتيجيات تعليم نشط تركز على الطالب.
 - يشجع على التفكير النقدي وحل المشكلات.

٢. المعلم كمصمم للبيئة التعليمية

- يصمم أنشطة تعليمية تفاعلية ومحفزة.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- يدمج التكنولوجيا في التعليم بما يخدم الأهداف التربوية.

٣. المعلم كمقوم ومُقيّم

- يقيّم تعلم الطلبة بوسائل متنوعة (الاختبارات، المشاريع، التقييم الذاتي...).
- يستخدم نتائج التقييم لتطوير العملية التعليمية.

٤. المعلم كقائد تربوي

- يقود التغيير داخل الصف والمدرسة.
- يساهم في بناء ثقافة مدرسية إيجابية.
- يشجع على التعاون والعمل الجماعي بين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.

٥. المعلم كمطور مهني

- يطور مهاراته باستمرار من خلال الدورات والورش والمؤتمرات.
- يطلع على أحدث الأبحاث والتوجهات في مجاله التربوي.

٦. المعلم كراعٍ نفسي واجتماعي

- يدعم الطلبة نفسيًا واجتماعيًا.
- يخلق بيئة آمنة ومحفزة.
- يتواصل مع الأسرة لحل المشكلات السلوكية أو النفسية.

٧. المعلم كمستخدم للتكنولوجيا

- يوظف الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة بفاعلية.
- يستخدم المنصات التعليمية، والتعلم المدمج، والواقع المعزز/ الافتراضي حسب

رخصة مهنة التعليم (المفهوم والمعايير)

يُعد الحصول على رخصة التعليم خطوة حاسمة لمن يسعى إلى مهنة التعليم. يقدم هذا الدليل رؤى وتوجيهاتٍ عمليةً لاجتياز عملية الترخيص بكفاءة، ويغطي المتطلبات الأساسية، وبرامج إعداد

المعلمين، واختبارات الترخيص. كما يتناول أهمية الترخيص في الحفاظ على المعايير التعليمية وتعزيز نجاح الطلاب.

سواء كنت خريجاً حديثاً راعياً في بدء حياتك المهنية في التدريس أو محترفاً متمرساً يتطلع إلى تأكيد مؤهلاتك، فإن هذا الدليل يزودك بكل المعلومات الأساسية حول كيفية الحصول على ترخيص التدريس.

كيفية الحصول على رخصة التدريس؟

الحصول على رخصة التدريس عملية يجب على المعلمين المُحتملين اتباعها لاستيفاء جميع المتطلبات. تتضمن هذه العملية عادةً استكمال المتطلبات التعليمية الأساسية، والمشاركة في برامج الإعداد، واجتياز امتحانات الترخيص اللازمة، والتقدم بطلب للحصول على الرخصة، وتجديد الشهادة دورياً. سنناقش أدناه كل خطوة بالتفصيل لمساعدتك على فهم العملية برمتها بشكل أفضل.

١. إكمال درجة البكالوريوس

يُعدّ الحصول على درجة البكالوريوس، ويفضل أن تكون في التربية أو مجال ذي صلة، للحصول على رخصة التدريس. يُزوّد هذا البرنامج الجامعي المُعلّمين الطموحين بالمعرفة الأساسية في نظريات التربية، ونموّ الطفل، وأساليب التدريس.

تُزوّد درجة البكالوريوس في التربية الأفراد بالمهارات التربوية والفهم النظري اللازمين لتدريس فئات طلابية متنوعة بفعالية. أما بالنسبة لمن يسعون للحصول على ترخيص في مجالات دراسية محددة، مثل الرياضيات أو اللغة الإنجليزية، فإن درجة البكالوريوس في المجال المعني تضمن فهماً عميقاً للمادة الدراسية، وهو أمر بالغ الأهمية لتقديم تعليم عالي الجودة.

٢. احصل على درجة الماجستير

يُمثّل الحصول على درجة الماجستير، سواءً في التربية أو في مجال تخصصي، فرصة قيّمة للمعلمين لتطوير مهاراتهم التدريسية وتوسيع آفاقهم المهنية. وتُتيح هذه الدرجة البحث المتعمق في النظرية التربوية، والبحث التربوي، واستراتيجيات التدريس، مما يُمكن المعلمين من أن يصبحوا ممارسين أكثر فعالية في الفصل الدراسي.

٣. إكمال برنامج إعداد المعلمين

يُعدّ التسجيل في برنامج إعداد المعلمين أمرًا بالغ الأهمية للحصول على رخصة التدريس. تُزوّد هذه البرامج المعلمين الطموحين بالدورات الدراسية والخبرات العملية اللازمة لتطوير المهارات والمعارف اللازمة للتدريس الفعال.

٤. اجتياز الاختبارات المطلوبة

يُعد اجتياز الاختبارات المطلوبة، مثل سلسلة براكسيس أو التقييمات الخاصة بكل ولاية، دليلاً على إلمام الطالب بالمادة الدراسية وكفاءته في التدريس. تُقيّم هذه الاختبارات فهم المعلمين للمعرفة بالمحتوى، والمبادئ التربوية، وقدرتهم على تطبيق هذه المفاهيم في الفصل الدراسي.

من خلال اجتياز هذه الاختبارات، يثبت المعلمون الطموحون كفاءتهم في مجال الموضوع الذي اختاروه أو مستوى الصف، مما يضمن امتلاكهم للمعرفة الأساسية اللازمة لتدريس الطلاب بشكل فعال.

٥. التقدم بطلب للحصول على الترخيص

تتضمن عملية التقديم للحصول على رخصة التدريس عدة خطوات، تشمل تقديم الوثائق المطلوبة واستيفاء معايير الأهلية التي تحددها هيئات التعليم الحكومية. يجب على المعلمين الطموحين تعبئة نموذج طلب مقدم من إدارة التعليم أو هيئة الترخيص في ولايتهم.

المحاضرة السادسة

المتطلبات الاساس لنجاح المعلم في مهنته

يتطلب التدريس الفعال مجموعة من المهارات والأساليب التي تمكن المعلمين من إشراك طلابهم وتعزيز التعلم وخلق بيئة تعليمية إيجابية وشاملة. هنا بعض مهارات وأساليب التدريس الأساسية التي يستخدمها المعلمون الجيدون:

• **مهارات تواصل قوية:** المعلمون الجيدون قادرون على التواصل بوضوح وفعالية مع طلابهم وزملائهم وأولياء الأمور. فهم يستخدمون مجموعة متنوعة من تقنيات التواصل لضمان فهم رسائلهم، بما في ذلك التفسيرات الشفهية والوسائل البصرية والمناقشات التفاعلية.

• **تخطيط الدروس:** يقوم المعلمون الفعالون بالتخطيط الدقيق لدروسهم بحيث تكون جذابة وتفاعلية. فهم يصممون الأنشطة التي تلبي أنماط واحتياجات التعلم المختلفة، مما يضمن مشاركة جميع الطلاب واستفادتهم من الدرس.

• **إدارة الصفوف الدراسية:** يعمل المعلمون الجيدون على خلق بيئة تعليمية إيجابية وشاملة من خلال إدارة سلوكيات الفصل الدراسي بفعالية. فهم يضعون توقعات وإجراءات واضحة تساعد في الحفاظ على النظام وتعزيز مشاركة الطلاب.

• **التمايز:** يدرك المعلمون الفعالون أن الطلاب لديهم أساليب وقدرات تعليمية مختلفة. ويقومون بتكييف أساليبهم التدريسية لتلبية هذه الاحتياجات المتنوعة، ويقدمون دعمًا إضافيًا أو تحديات إضافية حسب الضرورة لضمان نجاح كل طالب.

• **التكامل التكنولوجي:** يستفيد المعلمون الجيدون من التكنولوجيا لتعزيز التعليم والتعلم. فهم يستخدمون الأدوات والموارد الرقمية لإنشاء دروس تفاعلية وجذابة، وتعزيز تحفيز الطلاب، وتسهيل تجارب التعلم الشخصية.

المعلم الجيد

المعلم الجيد هو المعلم الذي يمتلك مزيجاً فريداً من المهارات والمعرفة والصفات الشخصية التي تمكنه من إحداث تأثير إيجابي في حياة طلابه. فالمعلمون الجيدون ليسوا على دراية بمجال تخصصهم فحسب، بل هم قادرون أيضاً على توصيل الأفكار المعقدة بطريقة واضحة وموجزة. فهم يبتكرون دروساً تفاعلية جذابة وتفاعلية تلبي أنماط واحتياجات التعلم المختلفة، مما يضمن حصول كل طالب على فرصة للنجاح.

مواصفات المعلم الجيد

على الرغم من وجود العديد من السمات التي تساهم في فعالية المعلم، إلا أن بعض السمات الأساسية تبرز. فيما يلي ثماني صفات أساسية تساهم في نجاح المعلم في ممارسة التدريس:

١ مهارات تواصل قوية

٢ القدرة على التكيف والمرونة

٣ الذكاء العاطفي والتعاطف

٤ التوقعات العالية والصرامة الأكاديمية

٥ التنظيم وإدارة الوقت

٦ التعلم والتطبيق في العالم الحقيقي

٧ التعلم المستمر والتطوير المهني

٨ الصبر والمرونة

.....

١. مهارات تواصل قوية

من أهم سمات المعلم الجيد هي مهارات التواصل القوية. يجب على المعلمين نقل الأفكار المعقدة بعبارات مفهومة وإشراك الطلاب في المناقشات التي تعزز الفهم العميق. يتضمن التواصل الفعال

أيضًا الاستماع الفعال - يحتاج المعلمون إلى الاستماع إلى مخاوف الطلاب وأسئلتهم ومعالجتها. لا يساعد هذا التفاعل ثنائي الاتجاه في توضيح سوء الفهم فحسب، بل يساعد أيضًا في بناء الثقة والعلاقة بين المعلمين والطلاب، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر ملاءمة.

يقوم المعلمون الجيدون بتكييف أسلوبهم في التواصل مع طلابهم. فهم يستخدمون لغة واضحة، ووسائل بصرية، وأنشطة عملية لجعل الدروس في متناول الجميع. من خلال إنشاء حوار مفتوح، يشجع المعلمون الطلاب على التعبير عن أنفسهم دون خوف من الحكم عليهم. مثلًا، قد يدمج المعلم سرد القصص أو لعب الأدوار لتوضيح مفهوم ما، مما يجعله مرتبطًا ولا يُنسى للطلاب الأصغر سنًا.

٢. القدرة على التكيف والمرونة

يجب أن يكون المعلم الجيد قابلاً للتكيف ومرناً، وأن يعدل استراتيجيات التدريس لتلبية الاحتياجات المتنوعة لطلابه. مثلًا، قد يجد المعلم أن النشاط العملي يجذب بعض الطلاب، بينما قد يستفيد آخرون أكثر من الوسائل البصرية أو المشاريع التعاونية.

، فهي تشجع ثقافة المرونة؛ فعندما يرى الطلاب معلمهم يتعامل مع المواقف غير المتوقعة بمرونة، يتعلمون تقبل التغيير وعدم اليقين بأنفسهم. مثلًا، إذا كانت هناك حاجة إلى تغيير خطة الدرس بسبب ظروف غير متوقعة، فقد يقوم المعلم بإشراك الطلاب في مناقشة حول كيفية تكيف خططهم أو مشاريعهم الخاصة، وبالتالي غرس الشعور بالقدرة على حل المشكلات ومهارات حل المشكلات التي ستفيدهم خارج الفصل الدراسي.

٣. الذكاء العاطفي والتعاطف

يعد الذكاء العاطفي والتعاطف من السمات الحيوية لأي معلم. يسمح فهم الاحتياجات العاطفية والنفسية للطلاب للمعلمين بتعزيز جو تعليمي إيجابي.

يعمل المعلمون الجيدون أيضًا على تعزيز العلاقات التعاطفية مع طلابهم. فهم يعترفون بالخبرات والخلفيات الفردية، مما يساعد الطلاب على الشعور بأنهم مرميون ومحترمون. يجب أن يمتلك معلم المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص هذه الصفات لإدارة ودعم المتعلمين الصغار بفعالية.

٤. التوقعات العالية والصرامة الأكاديمية

يضع المعلمون المتميزون توقعات عالية لجميع طلابهم. فهم يؤمنون بقدراتهم ويشجعونهم على تحقيقها من خلال التحديات الأكاديمية الصارمة.

عندما يتم إلزام الطلاب بمعايير عالية، فإنهم يطورون عقلية النمو، ويدركون أن المثابرة والعمل الجاد يحققان النجاح. هذه الصرامة الأكاديمية لا تؤهل الطلاب لمواجهة التحديات المستقبلية فحسب، بل تغرس فيهم حب التعلم الذي يدوم مدى الحياة.

٥. التنظيم وإدارة الوقت

يتطلب التدريس الفعال مهارات قوية في التنظيم وإدارة الوقت. يضع المعلمون الجيدون خططاً شاملة للدروس، ويخصصون وقت الفصل الدراسي بفعالية، ويحافظون على بيانات منظمة تساعد الطلاب على التركيز على التعلم. يعزز الفصل الدراسي المنظم شعور الطلاب بالاستقرار والقدرة على التنبؤ. تضمن الإدارة الفعالة للوقت أن يتمكن المعلمون من تغطية المنهج الدراسي مع إتاحة الوقت الكافي لتفاعل الطلاب وتقييمهم.

٦. التعلم والتطبيق في العالم الحقيقي

يعد ربط الدروس في الفصول الدراسية بالتجارب الواقعية سمة مميزة أخرى للتدريس الممتاز. من خلال استخدام التعلم القائم على المشاريع والرحلات الميدانية والأنشطة التجريبية، يوفر المعلمون للطلاب خبرات عملية تعمق فهمهم للموضوع.

٧. التعلم المستمر والتطوير المهني

إن مشهد التعليم دائم التغير، مما يجعل من الضروري للمعلمين إعطاء الأولوية للتعلم المستمر والتطوير المهني. يبحث المعلمون الجيدون عن أحدث استراتيجيات التدريس والتكنولوجيا والأبحاث التعليمية، من خلال المشاركة في ورش العمل، والمؤتمرات، ومجتمعات التعلم التعاوني، يمكن للمعلمين التفكير في ممارساتهم، وجمع رؤى جديدة، وتنفيذ ممارسات مبتكرة في فصولهم الدراسية.

٨. الصبر والمرونة

يتحلى المعلم الجيد بالصبر، ويتفهم أن كل طالب يتعلم بالسرعة التي تناسبه، الصبر صفة حيوية، لا سيما في الفصول الدراسية المتنوعة حيث يأتي الطلاب بمستويات متفاوتة من الفهم وأساليب تعلم مختلفة. من خلال التحلي بالصبر، لا يساعد هذا الصبر الطلاب على اكتساب الثقة في قدراتهم فحسب، بل يشجعهم أيضاً على تولي زمام الأمور في رحلة تعلمهم.

المحاضرة السابعة

المعلم المرشد

أولاً: مفهوم المعلم المرشد

تتلخص فكرة المعلم المرشد في أنه يعين لكل فصل دراسي مرشداً من معلمي هذا الفصل، يلتقي هذا المرشد بتلاميذه مرة على الأقل من كل أسبوع في حصة تسمى (الإرشاد) كما يخصص عدداً آخر من حصص الجدول المعتاد للمقابلات الفردية لمن يرغب في ذلك من طلابه أولاً بأول، ولاستعمال الأساليب النفسية التي تمهد للوقاية من الاضطرابات السلوكية وتجنب الانحراف و لا تختلف شخصية المعلم المرشد في طبيعتها وسماتها وفلسفتها التربوية في مختلف مدارسنا بل هو المدرس الحالي نفسه الذي يقوم مع التدريس ببعض طرائق الإرشاد النفسي.

ثانياً: أهمية المعلم المرشد: هناك أساسان عامان تقوم عليهما أهمية وجود المعلم المرشد:

١- أن المعلم المرشد هو محور العملية التربوية والإرشادية

التربية والتعليم والإرشاد التربوي والنفسي عمليات متكاملة بعضها يكمل بعضاً ولها أهداف موحدة وتلاحظ أن وظيفة المدرسة تغيرت وتطورت عما كانت عليه سابقاً إذ أصبحت المدرسة هي التي تعد وتنمي التلميذ من الناحية الصحية والعقلية والاجتماعية والروحية ثم أخذت تهتم بالمشاكل الفردية والجماعية التي تواجه التلميذ، وبذلك يكون المعلم المرشد متابعاً لشخصية التلميذ راصداً لسلوكياته قادراً على توجيه النصائح والإرشادات المناسبة له بوصفه الأب الروحي للتلميذ.

٢- المعلم هو أقرب شخص إلى التلميذ :

المعلم هو أدرى شخص بالتلميذ ويمكنه أن يؤثر به بشكل كبير على شخصيته، نعم إن المعلم يمتلك مكانة متميزة في نفوس طلبته وهذا الأمر بعد حساساً بدرجة كبيرة إذ إن موقع المعلم يحتم عليه أن يتحلى بالأدب الرفيع والخلق السامي ليكون قدوة حسنة مؤثرة في تلاميذه، وإلا فإن عدم التزام المعلم بالأنظمة والقوانين، وقلة مراعاته للآداب والأخلاق الفاضلة سيجعل من تلاميذه غير ملتزمين.

ثالثاً: المهام التي ينبغي للمعلم المرشد أن يؤديها

- ١- وضع خطة للقضاء على مشكلة التأخر الدراسي لبعض التلاميذ أو التقليل من هذه الحالات
- ٢- يستطيع أن يتناول مع تلاميذ صفه الموضوعات التي تتصل بالفرص الدراسية والمهنية التي تنتظرهم في البيئة المحلية، ويبين خصائص كل دراسة أو مهنة منها .
- ٣- يمكنه إذا كان مؤهلاً ومعداً إعداداً جيداً أن يوجههم فيما يرتبط بالمشكلات والصعوبات التي تطرأ عليهم في مجال نموهم الجسمي وما يصاحبها من تغيرات، ويضع لهم الحلول المناسبة.
- ٤- يمكنه أن يدير في بعض الحصص مناقشات منع التلاميذ حول الطرائق والأساليب السليمة في الدراسة والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في بعض المواد الدراسية.
- ٥- الاتصال بولي أمر التلميذ الذي يسهم بشكل كبير في تذليل الصعاب التي تعترض طريق التلميذ وبذلك تشترك المدرسة والأسرة في تكوين شخصيته.
- ٦- يعهد إلى المعلم المرشد اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في الجوانب العلمية أو المهارية من أجل تطويرهم إلى أعلى المستويات.
- ٧- ويتجلى الدور الجوهري للمعلم المرشد في تركيز المفاهيم العقائدية والأخلاقية لتلاميذه قبل أن يقعوا فريسة الأفكار المنحرفة والمعتقدات الضالة.

انواع الارشاد

اولا: الارشاد الفردي هو ارشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل مرة في مكان يضمن سرية المعلومات وتعتمد فعاليته اساسا على العلاقة الإرشادية بين المرشد والتلميذ أي انه علاقة مخططة بين طرفين.

حالات استخدام الارشاد الفردي:

١- الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا ولا يريد المسترشد أن يعلم بها احد.

٢- الحالات التي لا يمكن تناولها بفاعلية وبنجاح عن طريق الارشاد الجماعي.

ثانيا: الارشاد الجماعي: هو ارشاد عدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في الصف أو في مجموعة معينة من الطلبة .

حالات استخدام الارشاد الجماعي :

١- ارشاد جماعات الاطفال والشباب والراشدين والشيخوخ والمغتربين الخ

٢- توجيه الوالدين المساعدة في ارشاد أولادهم.

٣- الارشاد الأسري.

٤- اصحاب الحالات ذات المشكلات العامة المشتركة.

٥- حالات التحويل الذي يطرأ في عملية الارشاد الفردي